والوعاء اليه على قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم والساقط هو
الجاهل بالله وباحكام الله كائنا من كان وكان الامام مالك رضي الله عنه
كثيرا ما ينشد هذا البيت ٥

٥ عن المرء لا تسل وسل عن قرينه ٥ فكل قرين بالمقارن مقتدي ٥

وبالله التوفيق ٥

٥ باب العطف ٥

العطف في اللغة الرجوع والتثني يقال عطف الفارس على قرنه اذا
رجع وعطفت هذا الثوب على هذا اذا اثنيته عليه وأما في الاصطلاح
فقسمان عطف بيان ٥ وعطف نسق ٥ ولم يتكلم المولف على عطف البيان
لقلته ولامكان إدراجه في البدل لانه موافق له غالبا والفرق
بينهما ان البدل على نية تكرار العامل وعطف البيان العامل فيه هو
العامل فيما قبله فلذلك قيل كل موضع يصلح للبيان يصلح للبدل
الا اذا كان العامل في الاول لا يصلح لمشاركة الثاني نحو يا زيد الحارث
فيتعين فيه البيان اذ لا يصح ان تقول يا الحارث وكذلك قول الشاعر
٥ انا ابن التارك البكري بشر ٥ عليه الطير ترقبه وقوعا ٥
فبشر عطف بيان ولا يصح فيه البدلية اذ لا تقول انا ابن التارك بشر اذ لا
يضاف المقرون بال الى المجرد منها وعطف البيان هو كما قال ابن الحاجب

تابع غير صفة يوضح متبوعه وقال في الالفية ٥

٥ فذو البيان تابع شبه الصفة ٥ حقيقة القصد به منكشفة ٥

فالنعت يوضح ما قبله بصفة والبيان يوضح ما قبله ببيان ذاته ويكون
في المعارف والنكرات فمثاله في المعارف قول الشاعر

٥ اقسم بالله ابو حفص عمر ٥ ما مسها من نقب ولا دبر ٥

فعمر عطف بيان لابي حفص ومثاله في النكرات قوله تعالى يوقد من شجرة
مباركة زيتونة فزيتونة عطف بيان الشجرة ولا التفات لمن منعه في النكرات
قال ابن مالك ٥

٥ فقد يكونان منكرين ٥ كما يكونان معرفين ٥

وهو مطابق لما قبله كالنعت الحقيقي فيتبعه في اربعة من عشرة
وقد بينت في النعت واما عطف النسق فهو الذي ذكره المصنف
والنسق بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه نسقا
بالتسكين أي عطفت بعضه على بعض والمراد به المنسوق واما
في الاصطلاح فهو تابع لما قبله بواسطة حرف متبع فتابع جنس وبواسطة
خرج ساير التوابع لانها بغير واسطة وبقوله متبع ما بعد اي التفسيرية
في نحو قولك مررت بغضنفر اي اسد فاي حرف تفسير واسد عطف بيان
ثم عد حروف العطف فقال وحروف العطف عشرة اي عند الجمهور